

## التقدم المحرز والتحديات في تنفيذ التزامات الجمهورية اليمنية بموجب اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

### المسائل المتعلقة بتنفيذ مساعدة الضحايا

أن الجمهورية اليمنية وبالرغم من التحديات التي تواجهها والتي تتمثل في الانقلاب الذي حصل على الحكومة الشرعية وتسبب في حرب امتدت الى عدد كبير من محافظات اليمن خلفت هذه الحرب كارثة انسانية كبيرة تمثلت بظهور مناطق ومساحات جديدة وواسعة في المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه ومناطق الرعي والزراعة (مناطق عالية التأثير) ملوثة بالألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للأليات ومخلفات الحروب في المناطق التي دار الصراع فيها بين الجيش الوطني والانقلابيين وأدى الى ظهور صعوبات اقتصادية كبيرة وأمنية إلا ان البرنامج بنفذ نشاطات نزع الألغام والتوعية من مخاطرها و مساعدة الضحايا وذلك بدعم البرنامج الانمائي للأمم المتحدة والدول والمنظمات الداعمة وذلك في اطار خطة طارئة تتناسب مع الوضع الأمني.

- هناك بعض التحديات التي تواجه اليمن في مجال مساعدة الضحايا:

- ١- أتساع المساحات المتأثرة بالألغام الأرضية.
- ٢- شحة الإمكانيات والدعم التي يتلقاها البرنامج وخاصة المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام للبرنامج في عدن في جانب مساعدة الضحايا.
- ٣- وجود أعداد كبيرة من الضحايا في مناطق الصراع حالياً ويصعب الوصول إليهم.
- ٤- عودة النازحين الى قراهم ومناطقهم الملوثة بالألغام بسبب الحالة الاقتصادية وظروف المعيشة مما أدى الى زيادة في الحوادث بين المدنيين.

الية عمل البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام بما يخص مساعده الضحايا على أربعة مراحل كالتالي:

**المرحلة الأولى:** القيام عملية المسح الطبي والتي تتم فيها تدوين البيانات عن الضحايا وتعبئة واعداد ملفات لهم وفقاً للنظام المتبع.

**المرحلة الثانية:** استدعاء الجرحى وعرضهم على الأطباء الأخصائيين وذلك وفقاً لنوع الإصابة وتجهيزهم لعمل عمليات صغرى.

**المرحلة الثالثة:** التنسيق مع المستشفيات ومراكز الأطراف الصناعية لأجراء عمليات التجميل وتركيب الأطراف الصناعية للمبتورين.

**المرحلة الرابعة:** أعاده تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع وذلك عن طريق فتح مشاريع صغيرة لغرض العمل فيها واعاله اسرهم.

حالياً وبسبب الأوضاع والتحديات التي تمر بها الجمهورية اليمنية فانه فقط يتم العمل وفقاً للمرحلة الأولى.

تأثرت المؤسسات والمرافق الصحية في بعض النواحي الخدمية وهذا بسبب النزاع القائم.

### المسائل المتعلقة بتنفيذ المادة الخامسة

أنتساع النزاع أدى الى وجود حجم المشكلة المهول التي تعاني منه اليمن وقد تقدم اليمن بطلب تمديده الثالث ازاء المادة الخامسة من اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد وبعض مما تناولته خطة عمل الطلب المقدم وما تم العمل به حتى اللحظة:

- ١- استمرارية أعمال النزاع والتطهير حسب الاستجابة الطارئة.
- ٢- التحضير والتخطيط لعملية المسح الغير تقني.
- ٣- البدء في عملية التحديث للمعايير الوطنية والإجراءات التشغيلية الثابتة.
- ٤- انشاء وتهيئة نظام إدارة معلومات للأعمال المتعلقة بالألغام.
- ٥- تم جلب معدات جديدة لتغطية بعض نواقص واحتياجات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يماك للعلم بأن المركز مازال يعاني بقصور وشحة في الإمكانيات.
- ٦- تفعيل أولي للمكتب التنسيق للأعمال المتعلقة بالألغام.
- ٧- القيام بعمل تدريبات لأنشطة مختلفة في الاعمال المتعلقة بالألغام وهذا من منظور بناء القدرات للأيدي العاملة.

تستند الية المسح المخطط لها على ان تقوم ببناء خط قاعدة اساسي جديد للمناطق الملوثة وعمل خطة تلائم الايفاء بالتزامات المادة الخامسة من اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

من التحديات التي تواجه اليمن في تنفيذ التزاماتها ازاء المادة الخامسة:

- ١- استمرارية النزاع.
- ٢- ظهور مناطق جديدة مشتبه خطورتها.
- ٣- من الصعب القيام بعملية تخطيط ملائمة حتى يتم استكمال عملية مسح غير تقني على الصعيد الوطني بصورة صحيحة.
- ٤- عدم معرفة الدعم المتوقع من الجهات المانحة.
- ٥- الوضع الاقتصادي الذي تعاني من الجمهورية اليمنية.
- ٦- نقص في المعدات.
- ٧- ظهور الغام مرتجلة وعبوات ناسفة تعمل بالأشعة تحت الحمراء وعن بعد وبواسطة ريموت كمنترول والغام مضادة للأليات وتحويلها الى الغام مضادة للأفراد بواسطة توصيلها بدواسات كهربائية وظهور الغام بحرية.

وصلت بعض المعدات التي قام البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP بشرائها كسيارات جديدة وأجهزة كشف عن الألغام.

سوف يقوم اليمن بتحديث المعلومات ومشاركتها اول بأول وعن الإنجازات المحققة أثناء فترة التمديد المقدمة.

### التوعية بمخاطر الألغام والحد منها

تتميز اعمال المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بالقيام بأنشطة توعوية في المحافظات المختلفة لتوعية السكان المحليين من مخاطر الألغام والمتفجرات وغيرها وتقوم فرق التوعية من منظمات وجمعيات ومؤسسات المجتمع المحلي المدني لتقوم بدور مساند لفرق التوعية الأساسية.

عمل المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في عدن بالتعاون ودعم منظمة اليونيسيف على تنظيم وعقد دورات تدريبية للجمعيات والمنظمات الغير حكومية (منظمات وجمعيات المجتمع المدني) في عدن، ابين، لحج، شبوة، تعز والضالع في مجال التوعية وذلك عن طريق تنفيذ مشاريع التوعية الطارئة في المحافظات المذكورة.

القيام بأعمال التوعية المصاحبة لأعمال فرق النزاع والتطهير وهذا لضمان توعوي لمختلف فئات المجتمع من السكان المحليين اثناء وتزامناً مع اعمال الفرق العاملة.

### المسائل المتعلقة بالتعاون والمساعدة

قام المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام وذلك بدعم من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بالحضور في بعض الفعاليات والاجتماعات التنسيقية وسوف تساهم هذه الفعاليات بالنمو بمجرد اكتمال المكتب التنسيقي للأعمال المتعلقة بالألغام.

البرنامج الإنمائي هو شريك وداعم للمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام.

قام مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام وبدعم من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بالحضور والمشاركة في عدة فعاليات إقليمية بما فيها المؤتمر الاستعراضي الرابع للمراجعة في أوسلو والمناقشة في التنمية المستدامة في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام.

هناك صعوبات اقتصادية تعاني منها الجمهورية اليمنية جراء استمرارية النزاع والانقلاب على الحكومة الشرعية.

التمديد لسنة ثالثة للمشروع السعودى لنزع الألغام – مسام بالشراكة مع المركز التنفيذى للتعامل مع الألغام – يماك بناءً على اتفاقية ما بين الحكومة اليمنية والمملكة العربية السعودية وبدعم من مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والاعاثية وقد كانت على شراكة وثيقة لدعم ٣٢ فريق نزع وتطهير ضمن اعمال الاستجابة الطارئة وهذا بتمويل من المملكة العربية السعودية.

العمل مع المجموعة الدنماركية لأزاله الألغام دي دي جي في مجال بناء القدرات والتوعية بمخاطر الألغام والمسوحات الغير تقنية بالإضافة الى تدريب فرق للتعامل مع القذائف وهذا بدعم من البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة وفرنسا والسويد والولايات المتحد الأمريكية.

العمل مع منظمة هالوترست في مجال بناء القدرات والتدريب لعدد ١٦ من أعضاء المركز التنفيذى للتعامل مع الألغام في مجال التعامل مع القذائف والتدريب الطبى في عدن وسبق ان تم عقد دورات مماثلة في العاصمة الأردنية عمان وبتمويل ودعم من هولندا والولايات المتحدة الأمريكية.

التنسيق مع منظمة مساعدات الشعب النرويجى وبدعم من البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة في التخطيط لتدريب ١٢ سائس وجلب ١٢ كلب كاشف عن الألغام وسوف يتم توفير الدعم بمجرد ان يتم الانتهاء من التخطيط لتدريب السائسين في البوسنة وحالياً يقوم البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة بالأشراف على بناء المنشأة ولكن يبدووا هناك تأخير نظراً لجائحة كورونا.

التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر فيما يتعلق بالتدريب الطبى والدعم الطبى وكذا بعض النشاطات التوعية من مخاطر الألغام.

العمل مع كذا منظمات دولية غير حكومية وبعض المنظمات الدولية في مجال الاستشارات وبناء القدرات كمركز جنيف الدولى لأزاله الألغام لأغراض إنسانية في مجال إدارة المعلومات وتطوير المعايير الوطنية.

مازال هناك شحة وقصور في الامكانية والمعدات التى من شأنها ان تساهم في الرفع من إنجازات المركز التنفيذى يماك وكذلك حجم الدعم المقدم لا يستوفى أي توسعة في شتى مختلف النشاطات.

جميع النشاطات المتعلقة بالألغام في اليمن تعمل تحت إطار دستور الدولة والذي ينص على المساواة في الحقوق والحريات والواجبات دون أي تمييز مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية مختلف الفئات من السكان المحليين.

## المسائل المتعلقة بالامتثال

ان الاستخدام المفرط للألغام المضادة للأفراد والألغام المعدلة على سبيل المثال كالألغام المضادة للدبابات وتحويلها الى الغام مضادة للأفراد باستعمال الدواسات وكذلك العبوات الناسفة بكافة انواعها ومن مصادر مجهولة لم يتم التعرف عليها بعد ولا يمكن التحقيق فيها نظرا للوضع الأمني والظروف.

اليمن لديه تشريعاً وطنياً معمولاً به يجرم حيازة الألغام المضادة للأفراد ونتاجها وتصميمها واستيرادها وتصديرها والاتجار فيها ونقلها وتخزينها، ويفرض عقوبات على هذه الأفعال.

منذ الاجتماع الرابع للمراجعة لا يوجد أي تحديث حتى الان في هذا الشأن كما وان اليمن لديه صعوبات ان يقوم بعمل تحقيق حول استعمال الألغام الأرضية في الوقت الراهن نتيجة للظروف التي يمر بها وانما عند استقرار الأوضاع والانتقال الى الوضع السلمي سيتمكن اليمن من اجراء التحقيقات على نطاق واسع.

فيما يتعلق تجاه المادة الثالثة من الاتفاقية فيما يتعلق بالألغام المضادة للأفراد لأغراض تدريبية ونؤكد بانه لا يوجد أي الغام تستعمل لأغراض تدريبية في الوقت الحاضر وما كان يستعمل مسبقاً من الغام مضادة للأفراد أصبح مصيرها مجهول بسبب سيطرة الميليشيات في صنعاء.

ان اليمن مرحب بمشاركة أي معلومات في هذا الصدد أول بأول وكذلك التعاون مع جميع الشركاء لضمان اجراء التحقيقات عند استقرار أوضاع البلاد الراهنة.

## المسائل المتعلقة بالتعميم

قام اليمن بالتوقيع على اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد في الرابع من ديسمبر عام ١٩٩٧ وصدقت عليها في ١ سبتمبر ١٩٩٨ ودخلت حيز التنفيذ في ١ مارس ١٩٩٩.

اليمن لديه تشريعاً وطنياً معمولاً به يجرم حيازة الألغام المضادة للأفراد ونتاجها وتصميمها واستيرادها وتصديرها والاتجار فيها ونقلها وتخزينها، ويفرض عقوبات على هذه الأفعال.